

## تفسير السمرقندي

@ 61 @ أحوال إما أن يكون في الطاعة أو في المعصية أو في النعمة أو في الشدة .  
فإذا كان في الطاعة ينبغي أن يذكر ا [ ] عز وجل بالإخلاص ويسأله القبول والتوفيق .  
وإذا كان في المعصية ينبغي أن يذكر ا [ ] عز وجل بالامتناع عنها ويسأل منه التوبة منها  
والمغفرة .  
وإذا كان في النعمة يذكره بالشكر وإذا كان في الشدة يذكره بالصبر .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني غدوا وعشيا .  
يعني صلوا [ ] بالغداة والعشي .  
يعني الفجر والعصر .  
ويقال بالغداة .  
يعني صلوا أول النهار وهي صلاة الفجر ! 2 2 ! يعني صلوا آخر النهار وأول النهار وهي  
صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول هو الذي يرحمكم ويغفر لكم ! 2 2 ! أي يأمر الملائكة  
عليهم السلام بالاستغفار لكم ! 2 2 ! يعني أخرجكم من ظلمة الكفر إلى الإيمان ووفقكم لذلك  
اللفظ لفظ المستأنف والمراد به الماضي يعني أخرجكم من ظلمة الكفر إلى نور الإيمان ونور  
قلوبكم بالمعرفة .  
ويقال معناه ليثبتكم على الإيمان ويمنعكم عن الكفر .  
ويقال ! 2 2 ! يعني من المعاصي إلى نور التوبة والطهارة من الذنوب .  
ويقال من ظلمات القبر إلى نور المحشر .  
ويقال من ظلمات الصراط إلى نور الجنة .  
ويقال من ظلمات الشبهات إلى نور البرهان والحجة .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني بالمصدقين الموحدين ! 2 2 ! يرحم عليهم .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني يلقون الرب في الآخرة بسلام .  
وقال الكلبي تجيبهم الملائكة عليهم السلام على أبواب الجنة بالسلام فإذا دخلوها حيا  
بعضهم بالسلام .  
وتحية الرب إياهم حين يرسل إليهم بالسلام .  
ويقال يعني يسلم بعضهم على بعض ويقال يسلمون على ا [ ] تعالى ! 2 2 ! يعني جزاء حسنا في

الجنة .

ويقال مساكن في الجنة حسنة \$ سورة الأحزاب 45 - 48 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني شهيدا على أمتك بالبلاغ ! 2 2 ! بالجنة لمن أطاع ا في

الآخرة وفي الدنيا بالنصرة ! 2 2 ! من النار يعني مخوفا لمن عصى ا عز وجل ! 2 ! 2

يعني أرسلناك داعيا إلى توحيد ا ومعرفته ! 2 2 ! يعني بأمره ! 2 2 ! يعني أرسلناك

سراجا منيرا لأنه يضيء الطريق فهذه كلها صارت نصبا لنزع الخافض